

## تفسير سورة المجادلة (5) الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعقاب والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبفين وامام المرسلين.  
وعلى الله صاحبته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاطهم ونهج منهاجهم الى يوم الدين - 00:00:02  
اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول الم ترى ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من  
نجوى ثلاثة الا هو رابعهم - 00:00:34

ولا خمسة الا هو ثالثهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثرا الا هو معهم اينما كانوا ثم يبنئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء علیم الم تر  
الى الذين نهوا عن النجوى - 00:00:52

ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصية الرسول واذا جاؤوك حيوك بما لم يحييوك به الله ويقولون في انفسهم لولا  
يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فيبئس المصير - 00:01:13  
يا ايها الذين امنوا لا تتناجوا بالاثم يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى  
واتقوا الله الذي اليه تحشرون انما النجوى من الشيطان - 00:01:37

ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله. وعلى الله فليتوكل المؤمنون في الليلة الفائتة بيّنت ان قوله تبارك وتعالى ولا  
ادنى من ذلك ولا اكثرا الا هو معهم ان المراد بهذه المعية معيية العلم - 00:01:55  
واشرت في الليلة الفائتة الى ان ابن كثير رحمه الله ذكر في تفسيره انه حكي عن غير واحد من اهل العلم ان هذه المعية معيية معيية  
العلم. يعني معناها انه معهم بعلمه - 00:02:29

واكد ذلك ابن كثير ثم ختم تفسير هذه الآية بقوله وقال الامام احمد يعني ابن حنبل رحمه الله من شيوخ اهل السنة وائمه الكبار  
يكاد يكون شيخهم الاعظم يقول رحمه الله بدأ الله او افتتح الله هذه الآية بالعلم وختمتها بالعلم - 00:02:50  
وهو يريد ان يؤكد ان المعيية هنا معيية العلم والواقع ان الناس سواء كانوا من اهل الاديان الارضية او الاديان السماوية صاروا في  
هذا الباب على انواع في باب المعيية معيية الله - 00:03:13

وقد بيّنت مذهب اهل السنة في مواضع كثيرة وذكرت الى ان المعيية عند اهل السنة والجماعة تنقسم الى قسمين معيية خاصة ومعية  
عامة المعيية الخاصة التي تذكر مع المؤمنين والمتقين والمهتدين والمحسنين واجناسهم - 00:03:38  
يعني اذا ذكر انه مع المتقين او مع المحسنين ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون لما قال لموسى عليه السلام اني معك. قال  
ايه يا رب انا خايف من فرعون. لأن انا اخاف ان يفرط علينا ويطغى. قال لا تخافا اني معكما اسمع - 00:04:04  
وارى اني معكما اسمع واري جمعية المعيية التي تضاف اي او التي لا يذكرها الله عز وجل يذكر معيته لعباده الصالحين فهي معيية  
خاصة واما المعيية التي تضاف الى جميع البشر - 00:04:24

جميع الخلق السماوات والارض هي المعيية العامة. وهي والمعية الخاصة لها معنى والمعية العامة لها معنى المعيية اللي للمتقين معناه  
بالنصرة يعني ما دام الله معك لن تخذل ابدا ما دام الله معك لن يغلبك احد - 00:04:44

البث الحديث الذي روی عن ابن عباس انه اردفه رسول الله يوما فقال يا غلام الا اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده  
اذا سألت فاسأل الله. واذا استعن فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك -

00:05:04

اذا اجتمعوا على يضروك الا بشيء كتبه الله عليك جفت الاقلام وطويت الصحف او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الله مع الذين اتقوا يعني ينصرهم - 00:05:24

ما عليهم خوف اذا قال انا معك خلاص لو كل الدنيا كما قلت لك ضدك ما تخاف يعني شف لما الله قال لموسى وهارون اني معكما اسمع واري ما كان على الجبل احد - 00:05:36

وموسى ضبطها في قلبه ووعاها وحفظها عليه الصلاة والسلام فلما جاء لفرعون وكان ما كان وهم فرعون بقتل موسى وجمع جنده واتبعوه مشرقين يقول رب تبارك وتعالى فلما تراءى الجمعان - 00:05:54

يعني جمع موسى وجمع فرعون قال اصحاب موسى انا لمدركون يعني هنا مقابرنا ما لنا مفر الموت حجج امامنا الان لان ان اتجهنا الى الامام غرقنا في البحر وان رجعنا الى جهة فرعون اهلکنا فرعون وجنوده - 00:06:15

وليس لنا سبيل عن اليمين فالجبال عن يميننا وعن يسارنا فلا مفر له الموت صار محققا يقول اللي موسى لما تراءى الجمعاني قال اصحاب موسى انا لمدركون ما كانوا معه لما سمع اني معكما - 00:06:38

واري وكان جوابه عشان قال كلا هلا وين ؟ لانه مؤمن بوعد الله ونصر الله وتأييد الله اللي قال له انا معك فاطمئن الى ان لو كانت النيران - 00:06:54

محيط به من كل ناحية انها لن تطاله بك ان لو كانت نيران مجمعة له وكل الدنيا مصوبة سهامها نحو لن يصيبها لن يصيبها من اتي لها طوال الجمعاني قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين - 00:07:09

فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر وانا قلت لو جبت كل عصيان الدنيا علشان يضرب بها البحر ما انفلق منه الا بقدر ما تنزل العصا ولكنه ضرب وبس لما ضرب بعصاه البحر انطلق لهم طريق في البحر - 00:07:29

كانه معبد مسفلت مدهون بالجار لا طين ولا وحل ولا تغريز وبعدين له جانب كل جانب كانه جدار مبني بالمسلح فاضرب لهم طريقا في البحر يا بسنت تحت الماء يابس - 00:07:49

وصل الماء يابس لا تخاف دركا ولا تغشى كل جانب من جنبي الماء كالطود كالجبل العظيم كأنه مخروط من الجبل يمشي بين جبلين ولا يمشي بين ماء ان لا حدليس لها شيء يمسكهما الا الله الذي يمسك السماوات والارض ان تنزل - 00:08:10

معكم هذه المعية لعباده الصالحين ان الله مع الذين اتقوا وهذه ما هي الموتى الحال هادي ما هي لكل عبد يؤمن بالله ويعتمد عليه ويستجير به ويتجه اليه ويتحصن به ولا يلتجأ الا عليه وحده - 00:08:35

ويتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قادر هذه المعية الخاصة يستطيع كل مسلم ان ينالها من الله عز وجل بتوفيق الله واعتماده عليه انا قلت لكم لما - 00:08:56

لما خرج النبي بعد معركة احد لما خرج النبي بعد معركة بعد ما ما اوذى المؤمنون في احد واستشهد من خيارهم سيد الشهداء حمزة ابن عبد المطلب رضي ومع ذلك - 00:09:12

كان من تدبير الله لنبيه محمد عليه السلام مع هذه الهزيمة وهذه البلوى وهذه المصيبة ان امره ان يلاحق المشركين طبعا هم اللي كانوا منفصلين يومها فرحانين جزائين لأنهم انتصروا على محمد وقتلوا سيد الشهداء لو ما قتلوا غيره كان كافر - 00:09:29

لكنهم قتلوا شيوخا من اصحاب محمد الواحد يساوي ملايين الرجال يساوي الواحد منهم ملايين الرجال يسوا امم كاملة الذين سجلوا يوم احد الواحد منهم امم كاملة الواحد منهم يسو امم - 00:09:48

من اصحاب محمد لكن النبي عليه الصلاة والسلام لم يلي ما كان من طبيعتهم اذا انتصروا على عدوهم لا يفرحون اذا اصيروا لا يذلون انفسهم يعني لا يفخرون اذا نالت رماحهم قوما - 00:10:09

وليسوا مجازي اذا نيلوا مثل ما قال كعب ابن زويلا لا يفخرون اذا نالت تلواهم قوما وليسوا مجازيع اذا نيلوا فاذا اخذ من نهج دعوه لأنهم يعلمون انهم الميت في الجنة والراجح بالنصر - 00:10:28

يعني احدى قتيلهم في الجنة ان انتصروا فلهم العزة في الدنيا وان ماتوا ولهم الجنة في الآخرة فلما انتهت المعركة ورجع النبي الى

المدينة عليه السلام امره جبريل بان يستعد - 00:10:48

يستعد ويلاحق ابا سفيان والذين معه من المشركين الى جهة المكة فوصل النبي عليه السلام الى حمراء الاسد وعسکر فيها على اميال من المدينة المنورة وكان ابو سفيان وجند المشركين وصلوا الى الصفرا الى وادي الصفرا - 00:11:06

وعسکروا وبعدين الشيطان لعب بابي سفيان والذين معه قال كيف رجعتم من المدينة وتركتم محمدًا حيًّا كيف رجعتم وانتم متتصرون عليهم؟ لماذا لم تستأصلوا شافتكم وقطعوا دابرهم ارجعوا الشيطان لما وصلت لهم بهذا رجعوا. يعني هموا بالرجوع وتهيأوا - 00:11:24

اللي يسموه في عصرنا التكتيك الحربي اللي الله يديره لحبيبه محمد عليه الصلوة والسلام فلما وارسل ابو سفيان رجلا نعيم ابن مسعود الازاعي وقال له اذا جئت اذهب الى محمد - 00:11:51

خذله على ما عرف ان النبي محمد متھيأ له قال له اذهب الى محمد وخذله عنا وجاء معبد الخزاعي وكانت خزاعة كما اشرت كثيرا هيبة نص لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمنهم وجاهلهم. المؤمن يحب النبي لليمان - 00:12:11  
ولانه رسول الله والكافر يحب النبي. حتى الكفار من بني خزاعة يحبون رسول الله الكفار من خزاع يحبون النبي والمؤمنون من خزاعة طبعا اشد حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:30

فعبد الخزاعي لما مر على النبي عليه الصلوة والسلام يعني تحب ان انا اعمل لك؟ قال خزل عنا اعداء الله معبد الخزاعي ركب ناقة واتجه الى جهة مكة الى جهة وادي الصف - 00:12:45

ونعيم ابن مسعود الاشجعي ركب نجس واتجه الى المدينة الى حمراء الاسد ليخزن الرسول صباحا عن عن ابي سفيان انظر انظر القلبين القلب المؤمن والقلب الكافر انظر قلوب اصحاب محمد وقلوب الكفار من اهل مكة - 00:13:02

صلى الله عليه وسلم لما جاء معبد وقرب من ابي سفيان وهم متھيئون للحرب والرجوع للاستئصال شافت المسلمين بمجرد ما قرب معبد الخزاعي قلع ثيابه كما ولدته امه تجرد من ثيابه تماما على عادة اهل الجاهلية - 00:13:22

أهل الجاهلية كان اذا داهم القوم عدو على غرة الاول من يشوّهه من القوم يركض الى قومه فيتجرد من ثيابه ويسمى عند العرب النذير العريان يسمى عند العرب النذير العريان. والنبي شبه نفسه محمد عليه السلام بانه النذير العريان - 00:13:45

النبي قال عليه الصلوة والسلام انا النذير العريان. يعني ما في انصح لقومه مني انا انصح لكم واحب سعادتكم في الدنيا والآخرة. فسمى لان الرائد الذي ينتزع للقوم ويبحث عن الماء وعن الطعام للمراعي يسمى الرائي - 00:14:07

اللي ينتح ويبحث لهم عن المرأة قدامهم. قبل ما يروحون بيهاتهم ومواشيهم. يسمى الرائد واللي يبجي يحذر قومه من عدو يسمى النذير النذير. فإذا تجرد من ثيابه سمي النذير العريان - 00:14:25

فعبد الخزاعي تجرد من ثيابه الى جهة المشركين. فلما رأه ابو سفيان قال ما وراءك يا معبد؟ قال ورايا الموت الاحمر اللي جاي يلحقكم الان قال وش اللي شفته قال رأيت محمدًا وصحابه - 00:14:44

يتغيبون يعني يقادون يتقطعون من الشوق الى لقائكم. وجاءه رجال ما كانوا حضروا حضرتوها معه وكافر بيقول بهواه وانهم قد جاءوا اليكم يقادون يسدون السهل والجبل وهم في طريقهم اليك - 00:15:03

وانني يا ابا سفيان عندما رأيت محمد قلت شعر انت قلت في كلام وافق قلت ويح ابن حرب من لقائكم اذا تغطمت البطحاء بهذا في كلام يقول لا على ان الرسول وصاحب مقادمون عليكم يقادون يستأصلون شافتكم - 00:15:30

انخلعت قلوب الكافرين وصاروا لا يلوون على شيء هربا الى مكة ما واحد صار يشوف الثاني ولا ينظر اليه. كل واحد وده يقول افري بحدني واهرب الى نفسيه اما نعيم ابن مسعود الاشجعي دليل الكفار او رسولهم عندما وصل الى جيش رسول الله اقبل على النبي - 00:15:53

صلى الله عليه وسلم قال ما وراءك يا من يا نعيم الصحابة بدوا يتسمعوه الصحابة لما رأوا نائما ابن مسعود الاشجع يقبل فسمعوه وهو يقول ان ابا سفيان والذين معه قد المهم ان تركوكم احياء - 00:16:18

وهم يريدون ان يرجعوا الى الان تركتهم بوادي الصفرا يتهيؤون للرجوع اليكم لاستئصال شافتكم وقطع بابلكم تهال وجه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا رضي الله عنهم حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:16:41

قالو يكفيانا الله. الله الله يدحرهم يكفيانا شره ربنا يذكر هذا ويسجله في احکم الذکر في كتابه الکریم حيث يقول يستبشر على الصحابة هؤلاء اللي كانوا مع النبي في حمراء الاسد يستبشرون بنعمة من الله - 00:16:59

وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. الذين استجابوا لله والرسول عن اهل في حمراء الاسد. من بعد ما اصابهم القرح يعني الجراحة والبلا في في احد للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم. الذين قال لهم الناس يعني نعيم ابن مسعود الاشجعي. ان الناس يعني ابا سفيان والذين معه. قد جمعوا لكم - 00:17:15

فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. فلا تخافوه خافوني ان كنتم مؤمنين - 00:17:39

هذا هو المعتمدون على الله ينجحون في الدنيا والآخرة والمعتمدون على غيره يترکهم وما اعتمدوا عليه وهو اغنى الشركاء عن الشرك من تعلق تميمة بعض الناس يحطوا له تميمة عشان ما يجيء العين ولا ده يقول النبي ما انت عليه الصلاة والسلام ما انت علاقة تميمة لا اتم الله عليه - 00:18:00

اللي يرکن الى غير الله الله يرکنه الى ما ارتقن اليه واللي يعتمد على الله ومن يتوكل على الله فهو حسبة ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء - 00:18:20

هذه المعية الخاصة اذا قال انا معك والاضافة يكلم احد المتقين او الخطاب للمتقين والمؤمنين والمهدىين هذا المراد منه النصرة والتأييد والسوء والاعانة كل شيء من الخير والبركة يدفع عنهم كل شر ويصلهم بكل خير يسمعون فيه ويريدونه - 00:18:30

اما المعية العامة عند اهل السنة اللي تضاف لجميع الخلق قوله وهو معكم اينما كنتم. في سورة الحديث وقوله الا والا وهو معهم اينما كانوا في السورة اللي انا اقرها هذى فهي معية العلم - 00:18:51

ومعنى كونه معية العلم انه فوق العرش العظيم بذاته فوق عرش العظيم في السورة السابقة ثم استوى على العرش يعلموا ما يلتج في الارض وما يخرج من السماء وما ينزل منه وما يعلم ما يرجوا في الارض وما يخرج منها وما ينزل - 00:19:08

السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير بعلمه اني معكم اسمع واري اسمع واري بالسمع والبصر بالسمع والبصر وهي معية علم لكنها بالنسبة لموسى معية نصرة وسهيد لأنها معية خاصة - 00:19:27

ما هي خاصة الحقيقة ان جماعات اغواهم الشيطان وحرفهم عن الله وعن اسماء الله الحسنى وصفاته العلى وصاروا اقسى شر هذه الاقسام اصحاب وحدة الوجود ما في عصرنا الا واحد اتنين ثلاثة اربعة من دعاتها الان. الله يقلهم في الارض. ويقطع دابرهم ولا يبقي لهم ناصرا ولا معين - 00:19:48

واحد او اتنين او ثلاثة مع الجهلة بس مثل الببغاء يقول له السلام عليك يقول لي السلام عليك ما يدرى وش وراه اهل وحدة الوجود. اهل وحدة الوجود يقولوا كل شيء هو الله - 00:20:21

يقولون المعية هذى معناها معية ذات. انه بمعنى ان الله في كل شيء. بمعنى ان هذا العمود عنده الله جسم العبد الله اي ذرة في الكون هي الله. وشيخ هؤلاء ابن عربي كبيرهم - 00:20:39

كبير دعاتهم ابن عربي اللي يسمى محبي الدين وهو مهلك الدين والنصرية قالوا التراه منا في كتاب الاف واحد اسمه مختار الطويل. طبع سنة الف وتسعينية اربعة وعشرين بالتاريخ النصرياني في بيروت. الكتاب هذا ينص على ان ابن عربي كان منه - 00:20:57

وهو يقول انا الله يقول العبد رب والرب عبد فليت شعري من المكلف ويقول في خبث خبيث وما الكلب. الله يخزيه في قبره. يقول وما الكلب والخنزير الا الهنا؟ وما الله الا راهب في كنيسته - 00:21:15

يقول وما الكلب والخنزير الا الهنا وما الله الا راهب في كنيسة وابن كثير لما ترجم له في البداية والنهاية قال له قال كان رجل ذكي وكذا له كفر صراح كان بيكتب في البدعة والنعيم له كفر - 00:21:34

صراح لا يحتمل التأويل بحال. لكن لبني الذكي عليه اشتعمال وكل ما يقوله عندهم احتمال هذا ومن اتباع هذا الرجل ابن الفارض.

الشاعر الفحلاني في الشعر فله قصيدة يقول لها صلواتي - [00:21:50](#)

لها صلواتي في المقام اقيمها. وشهاد فيها انها لي صلتني. وما كان صلي لي سوائي ولم تكن الصلاة لغيري في اذى كل ركعتي ثم يقول  
تنزهوا عن قول الحلول عقidiyi - [00:22:12](#)

ما هو براضي اني يكون حلوبي وانا قلت ان المسألة ثلاثة اقسام وحدة اتحاد حلول يعني المبطلون في هذا الباب على ثلاثة انواع غير  
الجهمية غير الجهمية وغير الفرق الاخرى - [00:22:31](#)

لكن فرق هؤلاء الثلاث اظلمهم اهل وحدة الوجود. قالوا ما في في الكون رب وعبد يقول ابني هذا شيخهم اللي  
انا اقول عليه ده يقول رب عبد والعبد رب فليت شعري من المكلف - [00:22:53](#)

هذا من من ابياته الساحرة هذا من ابياته السائق هادو هؤلاء اهل الوحدة انا اضرب لهم يعني اهل واحدة يقولوا ما في حققتين في  
العالم. ما في بالكون حقيقة الهية وحقيقة مخلوقة - [00:23:12](#)

كلها كل ما في الكون عبارة عن حقيقة واحدة. هذه الحقيقة سما الله سواء كانت في صورة عبده او في صورة امرأة او في صورة  
كلب او في صورة حماة او في صورة كذا - [00:23:33](#)

هي رب وهي عبد هؤلاء كما قلت يجعلون الله المعبد والعابد حقيقة واحدة لو احنا جينا شوية سكر قليل من السكر ووضعنها في  
ماء في كوب من الماء فذاب السكر في الماء - [00:23:43](#)

يكونان حقيقة واحدة اصلها حقيقة السكر المادة الحلوة هذي المعروفة وحقيقة الماء وهي الاكسجين والهيدروجين. يعني  
المادة اللي يتكون منها الماء المادة اللي يتكون منها الماء آه ذا اذا ذاب الماء السكر في الماء - [00:24:10](#)

او ذاب الملح حطيت ملح في كوب ماء وذاب الملح في الماء هم حقيقة صارت ولا حقيقتين؟ هي حقيقة في المظهر حقيقة واحدة  
في المظهر لكن يمكن ان ترد كل واحدة الى حقيقتها - [00:24:30](#)

يعني يمكن تراجع السكر سكر من جديد بواسطة التبخير وتراجع الماء الى ماء من جديد ماء بدون سكر وسكر بدون ماء لو اذبت ملح  
في ماء يمكن حقيقة واحدة لكن في الحق في الواقع انه يمكن رد كل واحدة الى اصلها الاول فتكون الحقيقة الواحدة - [00:24:46](#)

وفي الصورة هي حقيقتين في الواقع ويمكن ارجاعهما. هذا يسمى اتحاد اذا جبتي مادتين وخلطتهما ف تكون منهما مد واحدة  
يسمى اتحاد اهل هذا المذهب عندهم عبد ورب لكن رب يتحد بالعبد - [00:25:08](#)

سيكونان حقيقة واحدة. ويمكن ان ينفصل العبد عن رب والرب عن العبد دول اهل الاتحاد اما الحلوليون مثل ما تجib كوب وتحط  
فيه سكر حل الكوب حل السكر في الكوب. يمكن تقلبه وتفرغه فترجع يعني حقيقة الكوب - [00:25:28](#)

منعزلة عن حقيقة السكر لو جبت ماء وحطته في الكوب او الكوز او وجدت اشرب حقيقة الكوب اليوتوب او الدجاج او غيره.  
وحقيقة الماء اللي تشربه او الشراب يشربه غير حقيقة. وهذا يسمى عندهم حلول - [00:25:52](#)

وهذا مذهب اشتهر به الهندوس الراهنة والبوذيون وجامعة اللامة في يعتقدون ان الله يحل في الله ما الملك اللي كان ملك التوبة.  
يعتقدون ان الله يحل فيه وملك اليابان اليابانيون المتدينون على مذهبهم ان الله يحل وانه يحكم بجزء الهي لحلوله فيه وكذلك  
بعض الناس يزعم ان - [00:26:10](#)

الله حل في علي ابن ابي طالب ده يسموه اتحاد اللاسود باليهود. بمعنى ان اللاهوت حل في اللازوت في علي ابن ابي طالب وانه بهذا  
الحلول الالهي فيه قلع باب خير هذا الكلام الكذب اللي يقولون على علي رضي الله عنه. عندنا حلول - [00:26:39](#)

حقيقة متباعدة عننا اتحاد حقيقتين تكونت منها حقيقة واحدة. اما عند الوحدويين ما في حقيقتين. ما في عبد ورب ما فييه الا  
رب هو عبد والرب عبد والعبد ربه مثل ما يقول هذا - [00:26:59](#)

طبعا حاشا المسلمين ان يعتقدوا ذلك عاش المسلمين اتباع محمد عليه الصلاة والسلام. ان يعتقدوا في الله العظيم الكريم ذي العرش  
العظيم ان يعتقدوا في هذا الضلال. ان يعتقدوا بهذا - [00:27:17](#)

وهو يبيّن لهم انه فوق العرش العظيم. الرحمن على العرش استوى. استوى على العرش. يدبر الامر. يدبر الامر من السماء الى الارض.  
الى يصعد الطيب والعمل الصالح يرفعه يخافون ربهم في حملة العرش يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون -  
00:27:32  
هذا واحد بن صفوان والجعد بن درهم. من الجهمية وقالوا لا الله في كل مكان في كل مكان. الحشوش والمستنقعات يا اخي احنا  
معنا خاتم مكتوب عليه اسم الله بنطعله اذا جينا ندخل الحمام -  
00:27:53

لو معنا مصحف فيه ذكر الله مصحف ولا معنى كده ونبي ندخل الحمام بنشيله عشان نبri اسم الله من ان نكرمه من ان ندخل به  
الحمام لو معني خاتم ولا معني شيء مكتوب فيه باسم الله الرحمن الرحيم انا ما ادخل فيه الحمام وباسم الله الرحمن الرحيم. تنزيها  
للرب الجليل سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق -  
00:28:13

سبح باسم ربك العظيم صباح الله ما في السماوات وما في الارض سبحوا لله ما في السماوات وما في الارض فتنزيه الله اتبع كتابك  
كل في كل هذا ضلال لما لما واحد من العرب -  
00:28:34

جارية ما قدروا ايش سوت اخطأت عليه فجاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا جارية اتشهدين اني رسول الله؟ قال لها  
اول ما تسائلها اول ما سأله النبي عليه الصلوة والسلام. قال يا جارية اين الله؟ قالت في السماء. قال اعتقها فانها مؤمنة -  
00:28:53  
ان هذا خبر ثابت عن رسول الله صلی الله عليه وسلم لما قال للجارية اين الله عبده عبده ترعى ترعى الغنم وتربى اهل بعض  
العرب. حول المدينة المنورة. لما اذادها سيدها وجاء بها النبي -  
00:29:19

يا استاذ سلام وقال يا جاري اين رخصت السماء؟ قال اعتقها فانها مؤمنة. وليس معنى قولها في السمن وفي السماء لا تحصره  
السماء بل هو فوق العرش والعرش يحيط بالسموات وبالاراضين وسع كرسيه السماء والارض ولا يؤود -  
00:29:33  
حفظهما وهو العلي العظيم. وقلنا اكتر من مرة ان بين السما في احذار تؤثر عن رسول الله بعد الظهر في السنة. اللي السما والارض  
مسيرة خمسمائة عام وفي جرم كل سماء وسمكها خمسمائة عام. وبين كل سنة وسنة خمسمائة عام. والى فوق السماء بحر مسيرة  
خمسمائة -  
00:29:53

وفوق البحر الكروسي والسماء السبع والاراضين السبع بالنسبة للكروسي كحلقة ملقة في فلات من الارض والكرسي على بانه غير  
العرش والكرسي على القول بان غير العرش بالنسبة الكروسي بالنسبة للعرش كحل -  
00:30:16  
ملقة في فلة فوق الارض. فوق فوق الارض. والله فوق العرش ولا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء يقول هنا يقول الا هو  
معهم اينما كانوا. ثم ينبعهم بما عملوا يوم القيمة. ان الله بكل شيء عليم. وطبعا ليش؟ يكرر مسائل العلم -  
00:30:40

سواء الصورة مدنية مجادلة نقرأها الان او مكي يكرر معرفة الناس بانه العليم الخبير وفي المدينة يكرر انه العليم الخبير. ليش؟ لانه  
ما يربى القلب الا ان يعلم ان الله مطلع عليه في كل حال وفي كل اوان -  
00:31:08  
ولا يربى الخوف في القلب من الله. الا اذا استيقن القلب ان الله يعلم سره وعلانيته. اذا كنت دائمًا وابدا على السماوات او في الارض  
يأتي بها الله. ان الله لطيف خبير. يقول النبي في دعائه في دعائه لربه اللهم انت الاول فليس قبلك شيء -  
00:31:28  
وانت الآخر وليس دونك شيء. وانت الظاهر وليس فوقك شيء. اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الآخر ليس بعدك شيء وانت  
الظاهر وليس فوقك شيء وانت الباطن وليس دونك شيء -  
00:31:48

علم كل اسرار خلقه. احنا نصير غرقانين في النوم وغاطتين في النوم. وهو يعلم خطايا تحلماتنا وهو اجلس قلوبنا وحركات ابداننا  
وسكتاتها. ونحن غافلون لا هنا نائمون غالبون في النوم. استيقن -  
00:32:05  
ما يرتكب جرائم. ما يرتكب خاص العلم بالله يخوف العبد. من كان بالله اعرف كان من الله اخوف. وانت تعرفون ان اللي يخاف من  
الله له في الآخرة جنتان مقام ربها جنتان. واما من خاف مقام ربها ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. وقلت لكم ان  
واحد حب يجرب عياله الثالثة يشوف -  
00:32:26

ایهم اذکى؟ فقال له كل واحد منكم يأخذ هالدجاجة يأخذ دجاجة ويروح يدبحها في مكان لا يراه احد. اكبرهم اخذ السكين وراح ورا  
اقرب وقطع رقبة الدجاجة وجاپ. قال له اقعد. الثاني راح وراء شجرة مختفية بعيد وده قطعها وجابها. السادس اخذ يدور من اول

النهار الى اخره ورجع قال له - 00:32:49

كل ما اجي محل اعلم ان الله مطلع علي يراقب حركاتي فلم اجد مكانا خاطئا اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب. فإذا حاسبت ان الله وهذا هو الاحسان في العبادة. هذا هو الاحسان في - 00:33:09  
اللي قال عليه النبي عليه الصلاة والسلام. في حديث عمر بن الخطاب بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم. اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب. شديد وادي الشعر لا يرى عليه اثر السفر. ولا يعرفه منا احد حتى دنا. فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم انسد ركبتيه الى ركبتيه - 00:33:34

ووضع يديه على فخذيه وقال يا محمد ما الامام؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وفي لفظ مسلم ان تؤمن بالقدر خيره وشره قالوا فعجبنا كيف يسأله ويصدقه. ثم قال يا محمد ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقييم الصلاة - 00:33:54

تؤتي الزكاة وتصوم رمضان تصوم رمضان. وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدق. قالوا فعجبنا كيف يسأله ويصدقه. ثم قال يا محمد ما الاحسان يستحق به معية الله - 00:34:14

قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فاذا اطمئن القلب الى هذا سعد هذا الجد ونجا ونجح في زين الدنيا والآخرة  
بحمد الله وتوفيقه بعد هذه وهو معكم اينما كنتم والله ان الله بكل شيء عليم. بكل شيء - 00:34:29

بذرات الكون عليم لا يخفى عليه منها شيء في الارض ولا في السماء. ثم بدأ يعلم المؤمنين اخلاقا اسلامية عالية اخلاق الهدى  
المفروض ان المسلمين بتعاليم القرآن يكونوا سادات سادات الامم سادات الامم كلها - 00:34:49

المفروض اللي عندهم كنوز الایمان. اللي عندهم كنوز القرآن وكنوز السنة ان يكونوا اغني الامم واسعدها واعلاها وارجاها ولذلك جاء في الحديث ان ان النبي محمد يحب ان يرانا كالشامة البيضاء بين الامم - 00:35:07

النبي محمد يحب ان يرانا كالشامة البيضاء. الحين يقولوا لنا بعض المغفلين احنا بنروح اوروبا ونركب في السيارة ولا نلقي الواحد ياخد قروش ولا ويحط القروش وننزل ما في كمساري ولا واحد ياخد القروش - 00:35:27

هذول ناس عندهم اخلاق. اخلاق ايش اخلاق الابالسة ما هي اخلاق المسلمين المفروض المسلم يكون اعز من هؤلاء  
واحلى واصدق لهجة من النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا وعد واحد - 00:35:41

بعض الايام النبي وعد رجل انه يجيء في المكان الفلاني جاء النبي في اول النهار فلم يأت الرجل فجلس وقف النبي مصطفى في  
الشمس حرارة الى اخر النهار حتى يجيء الرجل - 00:35:57

ينبغي المسلمين ان يكونوا اصدق الامم لهجة واحسنهم معاملته واصدقهم قولا واليinهم قلبا واسلمهم لعباد الله ولخلق الله.  
واحسنهم سلوكا وهم احسن الناس عقيدة واحسن الناس عبادة منصر مقلد الشرقيين والغربيين اخوان القردة والخنازير. وعندنا هذه  
الانوار الظاهرة التي انزلها الله على حبيبه محمد - 00:36:11

صلى الله عليه وسلم سيد الانبياء وشيخ المرسلين صلوات الله وسلامه عليه من هذه الاخلاق اسمع اخلاق اليهود واخلاق المسلمين  
قال الم تر الى الذين نهوا عن النجوى؟ ما هو في الاية اللي قبلها قال المتر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من  
نجوى ثلاثة - 00:36:42

وقلت الليلة اللي فاقت ان النجوى هي المشاردة في الحديث الانسان قد ينaggi نفسه يعني قد يتحدث مع نفسه ويصير عنده  
حديث نفس وقد يتضار مع زميله مع واحد - 00:37:03

وقد يجتمع ثلاثة للمشاورة والمسارة في الحديث وقد يكون الاربع قال لنا في الاية السابقة ما يكون النجوى ثلاثة الا هو رابعهم يعني  
هو معهم بعلمه يراهم ويطلع عليهم ولا يخفى عليهم من تبذرهم شيء - 00:37:21  
ولا خمسة الا هو سد ولا ادنى من ذلك ولا اكثرا الا هو معهم اينما كان اليهود في المدينة المنورة لهم مخطوطات هم كما قلت كثيرا هم  
اجبن خلق الله قاطب. لا تظني ان الجبن في امة من الامم اشد منه في اليوم - 00:37:36

ولكن لا يقترب احد يقول ليش خذوا منا بيت المقدس من اشرف الاماكن او ثالث الاماكن المقدسة؟ اخذوه احنا لنا سنوات عايشين  
نطلعهم منه ما هو بعملهم هون ما اخذوه بقوتهم خذوه بعملنا. بانحرافنا بتفرقنا بتشتتنا. بعدهنا عن شريعة نبينا. ببغض - 00:37:59  
بعضنا لبعض بمعاداة بعضنا لبعض. بتفرقنا شيئاً واحذاها. شرقيين مع غربيين مع دول وجنوبين مع دول. ما احنا مع وحزب محمد  
صلى الله عليه وسلم ولو كنا على شريعة محمد مستمسكين والله ما يجرؤ احد في الارض ما يجرؤ احد في الارض ان يرفع رأسه  
لمسلم من - 00:38:20

يوم المسلمين امة واحدة لما اخذ ملك الروم اسر اثم امرأة من المسلمين وسجنتها في عموري وسجنتها في عموريه في المعتصم  
العباسي مع ما فيه ومع جاه الخبر بانها المرأة المسلمة التي اسرت او سميت تصرخ وتقولها معتصمه - 00:38:40

لم يهيا بمجرد ما سمع ان الركاب امرأة واحدة هيأ الجيش لغزو الروم. لغزو الروم لغزو اوروبا فلما تأجله واحد من النحاسين من اهل  
النحس وقال له كيف انت تقدر تحارب الان ترى اذا جهزت الجيش الان تهزم - 00:39:02

قال له ليش ؟ قال له ان فيه النجم اللي طالع الان اللي يسافر الان يهزم رجال ابو تمام اللي قال دع النجوم لطريق يعيش بها  
 وبالعزائم فانهض ايها الملك. ان النبي واصحاب النبي نهوا عن النجوم وقد ابصرت ما ملكوا - 00:39:21

النجوم لتركي يعيش بها. وبالعزائم فانهض ايها الملك. ان النبي واصحاب النبي له عن النجوم وقد ابصرت ما ملك وانا وصرخ الصارخ  
بحيش المسلمين فما هي الا ايام حتى خلصوا الاسيرة وهزموا عدوهم واستولوا على بلادهم - 00:39:41

فاليهود اجبن الناس عملياتهم كلها عبارة عن تجسسات ونحواسات وخيانات وخدائير وخداعات قالوا وش يسون وطبعاً كان الجماعة  
منهم محل البلدية في المدينة اللي همبني كانوا قاع والجماعة منهم في قريظة وجماعةبني نظير. هذه القبائل الثلاثة اللي كانوا  
جاووا في العهد القديم. يطلبون النبي محمد ليؤمنوا به اذا جاء - 00:40:04

جاء اباءهم من الشاب للتماس النبي الخاتم جاءوا لما قرروا في كتبهم صفة النبي محمد وانه يخرج من بلد صفاتها كذا وكذا ويهاجر  
إلى ارض سابقة ذات نقيل بين نباتات - 00:40:30

وكل الاوصاف تنطبق على المدينة المنورة. واني هاي عمل كذا ويسيوي كذا. في لا يأكل الصدقة ويأكل الهدية في في فلما جاء لها  
 جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين - 00:40:46

وبدوا يحتالون وش يسون اذا المسلم مر لحاله مسلم مر عليهم مدرسين هم ما عندهم شيء ما عندهم تدبير ولا شيء. خايفينهم. هم  
طول الدهر الف واربعتاشر مية سنة. هم قبل اليهود قومة - 00:41:04

اربعتاشر مية سنة من يوم جاء الاسلام. هم سمعتم اليوم دولة في اربعتاشر قرن ما صار لهم دولة فيها اربععشرون قر مشتتين في  
الارض ضربت عليهم الذلة اين ماتوا. وهم لا تحسبونهم في فلسطين الان يؤذون المسلمين انهم على ازماهم على عز - 00:41:20  
مثل ما قال رب تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى يقاتلونكم جميعاً الا في قرى او من وراء جدر بأسهم بينهم شيء ومع ذلك اذا مر  
عليهم مسلم يحطوا الواحد منهم فمه على فم الثاني على اذنه وبيني قال كانه يعني بيتكلم علشان يزعج المسلم - 00:41:38  
عشان المسلم اذا مر يخاف يقول الان بيتدبرون لي لعلهم يقتلوني او يفعلون كانوا يفعلون. كما فعلوا بأمرأة من بنات المدينة  
معها حلي وطالعة لقاها اليهودي وقام على الجارية ولما شاف الذهب انهبل عندها رأي الذهب - 00:42:01

وجنب الحجارة وكسر راسها وروها في البئر. فادركت وبها رقم. فاشارت الى اليهود اللي هو اللي قتل. جاء به ناس وبها رمت. قالوا  
اللي قتلك عملت كده. وفي البرامج الاخيرة. فلان عملت كده. اليهودي زي كده عملت كده واسلمت الروح. فجيء به الى النبي انه الذي  
قتل - 00:42:21

فغضب النبي بيوجب على حجر العزم تحت راسه عسل فوق دماغه ويخص راسه مش فيما قتل المرأة تماماً تماماً. مثل ما جت اهو  
كمان اذا مر عليهم مسلمين ودهم بازعاج المسلمين يخافون عشان يبدأ المسلم ما يجي يخاف. لكن بعض المسلمين قال مو مثل الاسد  
واشد - 00:42:41

قلت لك اللي بعض الصحابة لما راح يخلص الباب محمد ابن بستة ملحد. لما جه خبر عشان يغرس التمر بعد المسلمين عندما علموا

ان محمد ابن رجب مهياً له نظراً كثيراً رشوة فلما كذب عليه ابنته بالترحاب اهلا وسهلا - 00:43:01

يا رسول الله يا محمد محمد. ترى هيأنا لك خد هالمصلحة لك. فنظر اليهم رضي قال يا الإخوان القردة والخنازير قلت لك عز الإسلام  
قال لهم يا أخوان القردة والخنازير والله ما تركت وجهها أحب إلي من وجه محمد صلى الله عليه وسلم. ولا اقبلت على وجه ابغضني -

00:43:21

ولا يمنعني حبي لرسول الله وبغض لكم ان اقيم العدل فيكم. يعني اذا ما لي حاجة في الرشوة دي تعطوها للخائن اللي يحسب  
ان الرشوة دي لكن المسلم اللي يخاف الله يعزل على عدوه - 00:43:51

فصرخ اليهود وقال بهذا العدل قامت السماوات والارض. فكان اذا مر عليهم قاموا حطوا واحد منهم صاموا على ازن الثاني كأنه يعني  
يخطط للمسلم هذا. فيخاف المسلم بعدهم صار ما يقدر يمر على - 00:44:11

وبعدين ايضاً اخلاق تانية اذا مروا على النبي محمد او على مسجد الرسول عليك يا محمد يريدون الانسان عن الموت السام بدون لا  
السمع والسلام. السلام الاجارة والسلام بالفتح الامان. السلام الامان. واستسلام الاجارة. والسامي الموت - 00:44:31

ثم اذا جبوا يسلموا على الرسول قالوا السلام عليك يا محمد يا اختي عشان يمولوهم بانهم يسلمون عليه يقولوا السلام عليكم فالنبي  
عليه السلام يقول عليكم ما يقول عليكم السلام؟ لا يقول عليكم. يعني اذا كان الموت عليه يومت علي عليكم ما في - 00:45:01  
اذا ما في احد يبي يشتري من البستنة والاكيل. مرة عنده ومع عائشة تسمع في ناحية من البيت. قال له عليكم السلام قالت عائشة  
رضي الله عنها لما سمعت يقول النبي - 00:45:21

السلام عليك يا محمد. هو قال عليكم. اما عائشة قالت عليكم فتغير النبي محمد قال يا عائشة يعني ان الله يبغض  
الفحشاء في كل شيء. قال تم سمعت ما قالوا قال اما سمعت ما قلت - 00:45:41

هذا اخلاق حبيب الله محمد سيد الخليقة كلها صلوات الله وسلامه عليه يحيوه في بعض الاحيان يجي الواحد منهم يخلوا دمي في  
الحبيب. بيشرح لي واحد كلمة بيعلم بيجيب سائل عن سؤاله فيخلوا النبي في وسط السؤال ويقولوا راح هنا يا محمد راح  
هنا هم - 00:46:01

كلمة عند اليهود. وعند العرب راعين يعني يلتفت اليها وتنبه لها كلمة راعنة عند اليهود كانها من الرعونة والاحتقار والافتراء. يعني انما  
على كل حال هي كلمة اذا وجدنا عند اليوم وهي عند العرب راعين عن الظلم. راعين يا فلان يعني ظلم يا فلان. خل عينك فيه خل  
وجهك انت. فهم على - 00:46:31

رسول الله من نجاسته وحفظ قلوبهم وفساد طويتهم. راح هنا اسمع فتحى الله المسلمين ان يقولوا هي حلال الاصل لكن لما كانت  
بتتكلم في الباطل احياناً؟ قال لا تقول واعنا وقولوا انظرنا واسمع - 00:47:01

لا تقولوا راعنا وقولوا كلمة لليهود يستعملوا يبطلو استعمال. بطلوا استعمال لا تستعملوها لأن استعمال هاي الخلية خل اليهود  
يستعملونها في معنى خبيث. لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمع. فإذا واحد يقول له - 00:47:31

ما يقدر بعد ما قال لا تقولوا رحمة ما يقدر اي حدا هو يقول لي النبي راح هنا ما يقدر يقول يخاف ان المسلمين يقتلونا في الصيف فما  
يقول واحد ما يقدر يقول راعينا - 00:47:50

خلاص راحت. كلمة السر خلاص ما عادت. فيقول الله تبارك وتعالى يبين هذه الاخلاق الشريرة في اليهود. فيقول الم ترى يعني انzer  
هذه الم ترى اللي في الاية الاولى علمية كما قلت الليلة اللي فاتت. الم ترى يعني قد علمت علمي. واما الم ترى في الاية - 00:48:00  
معنى اجب الم تر الى الذين نهوا عن النجع لليهود؟ مع ان النهي هذا صاغ يهود والمسلمين كمان. ونهى النبي محمد عليه السلام ادي  
كما قلت في الليلة الفائتة لو قبل اثنين جلسوا. مع بعض ودخل عليهم واحد تالت وجلس او هو داخل معهم. لكن للاثنين ان يتصرف -  
00:48:20

في حديث الا بعد ان يستأذن الذي معهما الذي معه ويأذن لها. اذا كنتم ثلاثة يقول النبي محمد صحيح اذا كنتم ثلاثة فلا يتtagسن  
دون الثالث. من اجل ان ذلك يحسنه. لأن هذا يخلي قلبه يوسع عليه - 00:48:43

يعني انا ما انا كف انهم يدخلوني في احدتهم يتآمرون علي لعلي كذا العلي كذا لكن اذا كانوا كثيرين ما في مانع اني كل اتنين او ثلاثة واربعة يزوروا مع بعض فهذا لا يحزن احدا من المسلمين. قل ان من يا الله ترى للذين لو عن النجم - 00:49:03  
ثم يعودون لما له يعني كرروها كمان لأن كرها ربنا. فلما جاء المرة الثالثة هذا خالص قدروا يتكلموا. ثم يعودون لما الواحد يقر ويتناجون بالاسم المراد لولا هو دخل يتناجون بالاثم والعدوان ومعصية الرسول - 00:49:23

الاسم يعني المعاصي الخاصة بانفسهم اثر عليها. والعدوان المعاصي اللي تتعداهم الى ومعاندة حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم ومخالفته ومشاقته ومحاجته. اللي قال قبلها ان الذين يحزون الله ورسوله وقد قبلوا - 00:49:43

فخرجوا من المدينة اذل من الكلاب والخنازير. الذين نهوا عن الناجوا ثم يعودون ويتنادون بالاثم والعدوان معصية الرسول. واذا جاءوك حيوك بما لم يحييك به الله. الله يقول يسلم الله يسلم عليك ويصلی علىك. يقول لي ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:50:03

واحد يقولوا لي السلام عليكم. فهم يحيون محمدا بعكس ما حياه الله عز وجل به. الله حياه في السلام. وندعوا صلى عليه يامر المؤمنين ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:50:33

اذا حيوك بما لم يحييك به الله. ويقولون في انفسهم يتسربون بينهم وبين بعض يقولوا لو كاننبي الشيطان يلعب عليه. يقول لو كاننبي كانت تنزل عليه اعقوبة في الحال وتأخذنا. ما دام العقوبة - 00:50:53

بسريعة معناه ان ما هونبي. هكذا لعب بهم الشيطان. فيبين الله بالجوار اللي قدامه. قال حسيهم جهنم لو ما اخذتهم باعجوبة عاجلة فاماهم عقوبة نار جهنم فهي كافية له. ويقولون - 00:51:13

لولا يعذبنا الله بما نقول يقول حسيهم جهنم يصلو لها فيئس المصير والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى آله وصحبه وسلم - 00:51:33